فاكثروا من قول لا اله الا الله من قبل ان يحال بينكم وبينها فانها
كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وهي كلمة التقوى وهي كلمة
الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمرة الجنة
وفيه ايضا من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة وقال تبارك
وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقيل الاحسان في
الدنيا لا اله الا الله وفي الاخرة الجنة وكذا قوله سبحانه وتعالى للذين
احسنوا الحسنى وروى ان العبد اذا قال لا اله الا الله اتت الى
صحيفته فلا تمر على خطيئة الا تمحوها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس
الى جنبها وفي كتاب عبد الغفور عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عمودا من نور بين يدي العرش
فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول تبارك
وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله
تبارك وتعالى قد غفرت له فيسكن عند ذلك وفيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله فاذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة تمحها قلت يا رسول الله
امن الحسنات قول لا اله الا الله قال من افضل الحسنات وفيه
عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه قال اوحى الله الى موسى عليه الصلاة
والسلام في التوراة لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم
على اهل الدنيا وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله ثلاث مرات في يومه كانت كفارة لكل ذنب
اصابه في ذلك اليوم وفيه ذكر بن ابي الفضل عن الجوهري قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة سمعوا اشجارها وانهارها وجميع ما فيها
يقولون لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض كنا نغفل عنها في
الدنيا

دار
الدنيا وفيه ايضا يهتز العرش لثلاثة لقوم المؤمن اذا قال لا اله الا
الله ولكلمة الكافر اذا قالها وللغريب اذا مات في ارض غربته وعن
بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم من قال لا اله الا الله خالصا من
قلبه ومدها بالتعظيم غفر له اربعة الاف ذنب من الكبائر
فقيل ان لم يكن هذه الذنوب قال غفر له من ذنوب ابويه واهله
وجيرانه وذكر عياض في المستدرك عن يونس بن عبد الله
الاعلى انه اصابه شيء فراى في المنام قايلا يقول له اسم الله
الاعظم الاكبر لا اله الا الله فقالها ومسح بوجهه فاصبح معافا
وذكر الفاكهاني ان ملازمة ذكرها عند دخول المنزل ينفي الفقر
وفضل هذه الكلمة المشرفة كثير لا يمكن استقصاؤه ولهذا
اختار الايمة الاربعة ملازمة هذا الذكر في كل حال حتى ان
منهم من لا يفتر عنه ليلا ولا نهارا ومنهم من يذكره بين اليوم
والليلة سبعين الف مرة واهل النسب والمشتغلون بالخدمة
والصنايع اثنا عشر الفا وروي ان من قالها سبعين الف
مرة كانت فداؤه من النار وقد ذكر الشيخ ابو محمد عبد الله
بن اسعد اليافعي اليمني الشافعي في كتابه الارشاد والتطريز
في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز عن الشيخ ابي زيد القرطبي
انه قال سمعت في بعض الاثار ان من قال لا اله الا الله سبعين
الف مرة كانت فداؤه من النار فعملت على ذلك رجاء بركة الوعد
اعمالا ادخرها لنفسي وكان عملت منها لاهلي وكان اذ ذاك
يبيت معنا شاب يقال انه يكاشف في بعض الاوقات بالجنة
والنار وكان في قلبي منه شيء فاتفق ان استدعانا بعض
الاخوان الى منزله فنحن نتناول الطعام والشاب معنا اذ

Copyright © King Saud University